اجترأ عليك فلم يكن ليجترىء علي ولا ليغرني ولا ليقدم علي فلما غلبه صار المتلمس إلى الشام وقال .

(منَ مُبلِغ الشّعراء عَن أَخَوَيْهِم ... نَبأً فَتَصْدُقَهمْ بذاك الأنْفُس) .

(أوْدَى الذي عَلَق الصّحيفةَ منهما ... ونَبا حِذَارَ حِبَائه المُتلمّسُ) .

(ألْقَى صحيفَته وَنَجّت كورَهُ ... وَجْناءُ مُجْمرة المَناسم عِرْمِسُ) .

(عَيْرانَةٌ طَبَخَ الهَواجرُ لحمها ... فكأنّ نُقْبَتَها أدِيمٌ أمْلَسُ) .

(أُجُدٌ إذا ضَمرتْ تَعزّز لحمُها ... وإذا تُشَدّ بِنِسْعها لا تَنْبِسِ) .

(وَتَكاد مِن جَزَع يَطِيرُ فُؤادُها ... إنْ صاحَ مُكّاءُ الضّحا مُتَنَكّسُ) .

الوجناء الضخمة الغليظة الصلبة كأنها لصلابتها ضربت بمواجن القصار واحدتها ميجنة وهي مدقتة .

ومجمرة المناسم مجتمعة لطيفة في صلابة .

وعظم الأخفاف من الهجنة وليس من صفة النجائب والعرمس الناقة الصلبة شبهت بالعرمس وهي الصخرة الصلبة .

وتعزز تشدد .

وتنبس تنطق وتصيح .

وطبخ الهواجر لحمها أي .

سافرت عليها حتى انجرد شعرها .

ونقبتها لونها والمكاء طائر يطير في الجو ثم يتنكس .

وقال محمد بن موسى الكاتب .

زعموا أن الكتب لم تزل في قديم الدهر منشورة غير مختومة ولا معنونة فلما قرأ المتلمس صحيفته .

التي كتبها له عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين واطلع على سره فيها ختمت الكتب